

تفسير سورة الملك

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراхمين - 00:00:00

قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت - 00:00:26

والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ارجع البصر هل ترى من ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها - 00:01:02

وجعلناها رجوما للشياطين. واعتدنا لهم عذاب السعير. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر قوله تعالى اي تعالى - 00:01:48

وتعاون وتقديس سبحانه وبحمده وكثرة خيراته وبركاته على عباده فان البركة تعني شيئا يعني الشيء الكثير ذكر ابن كثير في غير سورة الملك معنى لبعض العلماء المتقدمين وهو الحسين ابن فضل - 00:02:12

رحمه الله هو عالم كبير له باع في التفسير في العلم بصفة عامة واستحسن هذا المعنى الذي ذكره حيث ذكر عنه انه قال تبارك في ذاته وبارك في ما شاء - 00:02:55

من خلقه تبارك في ذاته عز وجل تعالى تعاظم وتكددس مباركة ايضا وفيما شاء من خلقه ذكر الله عز وجل جملة من الادلة على عظمته سبحانه وبحمده وقال الذي خلق الموت والحياة - 00:03:19

ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور خلق الموتى للعباد وخلق الحياة فكان الانسان قبل ان يخلق شيئا غير مذكور كما ذكر الله عز وجل لم يكن شيئا مذكورا لم يكن شيئا مذكورا - 00:03:50

ثم اوجده خالقه من العدم ثم بقي في هذه الدنيا ما شاء الله ان يبقى ثم انتقل من هذه الحياة قال عز وجل وهو الذي احييكم ثم يحييكم ثم يحييكم ان الانسان لکفور - 00:04:25

وقد خلق ربنا عز وجل الموت وخلق الحياة لحكمة عظيمة وهو الحكيم سبحانه وبحمده ليبلوكم ان يختبركم ايكم احسن عملا قال الفضيل اخلصه واصوبه ما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل - 00:04:48

فلا بد ان يجمع الامرين الاخلاص والمتابعة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالخلق كلهم في اختبار وابتناء ايهما احسن عملا وفيه حث على العمل الصالح وحسن على السداد - 00:05:17

وتحري الصواب فيه ليس كل من عمل امرا كان عمله صالح حتى يشتمل على الامرين السالف ذكرهما الاخلاص المتابعة وهو العزيز الغفور العزيز الذي لا يمانع العزة عزة القوة القدرة - 00:05:49

ثم هو ومع ذلك غفور لعباده المذنبين فجمع هنا بين العزة والمغفرة ختم الآيات يا اخوان بالاسماء الحسنى علم جليل افاد فيه الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله وابعد ثم - 00:06:33

اجتماع الآية الاسميين في آية واحدة ايضا له معنى انه مغزى ينبغي لطالب العلم ان يتدبّره قال تعالى في اول السورة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:07:07

معنى قوله بيده في ملكه وتصرفه في ملكوت السماوات والارض. سبحانه وبحمده وتفسيره بهذا معنا من باب التفسير باللازم وليس هذا تأويلا واضافة اليه سبحانه وتعالى يدل على اتصافه بهذه الصفة - [00:07:24](#)

العظيمة قال تعالى معنفا ابليس لما لم يسجد لادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ويقال في هذه الصفة ما قاله مالك رحمة الله تعالى في الاستواء ما قاله ما لك ميزان لكل الصفات - [00:08:00](#)

حين سأله رجل عن الاستواء الرحمن على العرش استوى كيف استوى غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدا فامر به فاخبر يقال اليد غير مجهولة والكيف غير معقول - [00:08:31](#)

والايمان بها واجب والسؤال عنها يعني عن كييفيتها بدعة وهو على كل شيء قادر ختم القدرة وله معنى يا اخوان فاذا كان ربنا عز وجل بيده ملكوت السماوات والارض - [00:08:51](#)

الملكون عظيم ولا يملكه الا عظيم ولا يملكه الا من هو على كل شيء قادر او جده وملكة ودبره سبحانه وبحمده ثم ذكروا خلق الحياة والموت والحكمة من ذلك وختم بهذين الاسمين الجليلين - [00:09:18](#)

العزيز والغفور ربما ختم بعض الآيات بالعزيز الحكيم العزة وحدها ليست كمالا والحكمة بلا عزة ليست كمالا والكمال بالعزة والحكمة وبالعزة المغفرة وفيه حث على للعباد على تلمس اسبابه المغفرة - [00:09:50](#)

وانه وان وقع الانسان في الخطأ وكلكم خطاء لكن خير الخطائين التوابون الذي خلق سبع سماوات طباقا كما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور - [00:10:21](#)

وهذا من ادلة عظمته سبحانه وبحمده والتي بها تبارك وتعالى وتعاون خلق سبع سماوات طباقا بعضها فوق بعض ما ترى فيها من تفاوت ليس فيها خلل ولا نقص ارجع البصر - [00:10:39](#)

ترى فيها من شقوق او خضوع ومن خلق الله السماوات والارض وهي بهذا الوصف ثم ارجع البصر كرتين النظر فيها وكرتين وكرتين والى ما لا نهاية فان تثنية هنا ما يراد بها - [00:11:08](#)

الاثنين لا وانما يراد بها تكرار وهذا معنى يا اخواني يوجد في الشرع وفي اللغة لا يراد به الاثنين وانما يراد به ان يكرر الانسان هذا الامر مرارا وتكرارا. ومنه يا اخواني الذكر المعروف لبيك اللهم لبيك - [00:11:38](#)

تثنية وليس معنا بان يقوله الانسان مرتين فقط المرجعية البصر كرتان ينقلب اليك البصر خاسئا وحسير يعود البصر ذليلا عاجزا ان يدرك خللا او نقصا في خلق الله عز وجل في سماواته وفي غيرها - [00:12:05](#)

كليل منقطع وفيه حث على التأمل والتفكير في ايات الله عز وجل ومخلوقاته فان التفكير فيها غذاء للقلوب وسبب من اسباب زيادة الایمان يقول عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:12:36](#)

والآيات في هذا معروفة ثم يقول عز وجل ولقد زين السماء الدنيا بمصابيحها وجعلناها رجما للشياطين واعتنينا لهم عذاب السعير بعد ان ذكر عز وجل سلامة السماوات من اي خلل - [00:13:06](#)

او نقص او عيب او قلة تناسب ذكر انه زينها وحملها بمصابيح خلقها فيها لتكون زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها ذكر ربنا هذين المعينين في هذه الآية الثالث ذكره في غير ما اية - [00:13:33](#)

وعلامات وبالنجم هم يهتدون بهذه المعاني والحكم التي من اجلها خلق الله تعالى النجوم كما قال قاتدة خلق الله النجوم لثلاث. من يذكرها يا اخوان زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يبتدا. فمن تأول فيها غير ذلك - [00:14:05](#)

اخطاً واضاع نصبيه وتتكلف ما لا علم له به قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب اخرج خارج المدن المدن ومع الكهرباء الانسان قد لا يرى الا القليل و اذا كان الجو صحوا صافيا انظر - [00:14:30](#)

مع انك لا تنظر الا الى اقل القليل الانسان في مكبرات او في مجاهر يرى العجب العجاب قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين واعتنينا لهم عذاب السعير ظاهر هذه الآية ان نجوم هي التي ترجم بها الشياطين - [00:14:58](#)

ليس هذا مرادا فان الشياطين انما ترجم بماذا كما قال عز وجل وانا لمست السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا ويستمعون الى الملا

الاعلى ويفضلون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب - 00:15:27

قد يقول قائل ظاهر القرآن النجوم التي يرمى بها لأن الله تعالى قال وجعلناها يقال هذا انتقال من العين إلى الجنس العين النجوم هو جنس الشهب ولها نظائر في كتاب الله عز وجل. قال تعالى وقد خلق الانسان من سالة من طين - 00:15:56

اكملوا ثم جعلناه نطفة في قرار مكين هذا الذي جعل نطفة في قرار مكين هل هو الذي خلق من سالة من طين ابدا خدك من سالة من هو ادم عليه السلام - 00:16:24

واما الذي خلق منه فهو سائر البشر اذا هو انتقال من العين إلى الجنس او من الشخص إلى الجنس وله نظائر في كتاب الله عز وجل واعتدنا لهم عذابا سعيا لھؤلاء الشياطين - 00:16:40

وفي الآيات يا اخواني من الفوائد ادلة على عظمته الرب سبحانه وكثرت خيراته بركاته ولقتم للانتظار الى التأمل في ملوك السماوات وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور - 00:16:59

تكاد تميز من الغيظ. كل ما القى فيها فوج سألهن خزنا الم يأنكم نذير قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا في ضلال كبير - 00:17:45

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. نعم قال تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير الذين كفروا بربهم مع موضوع وضوح الآيات - 00:18:18

وقيام الحجج والبراهين والبيانات ذكره مع ذلك كفروا بالله عز وجل. ولم يؤمنوا به ولم يعبدوه ولم يوحدوه وكفروا بربهم عز وجل ومالهم ورازقهم والمنتظر عليهم بالنعم بسبب كفرهم عذاب جهنم - 00:18:50

وجهنم اسم من اسماء النار اجارنا الله واياكم منها سميت جهنم من الجهمة وهي سوداء مظلمة عيادة بالله منها وبئس المصير والمال والمنقلب مصيرهم وفي ذكر النار واهوالها - 00:19:25

تحذير وانذار وتخويف انك ان حصل منك خلل في طاعة ربك وعبادته وعدم شكر لالائه ونعمه وقد تشهد تجشمت الخطر نفسك لعقوبة لا تطيقها ولا قوة الا بالله فان امام الانسان يا اخواني - 00:19:57

دارين لا ثالث لهما اما الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها واما النار اجارنا الله واياكم من اهلها ولها يذكر ربنا عز وجل الجنة ثم يذكر بعدها النار او يذكر النار ويذكر بعدها الجنة - 00:20:38

في الجنة وانذارا وتخويفا من النار ينبغي لقارئ القرآن اذا مرت به هذه الآيات ان يقف ويدعو ربہ عندها كما كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه في حديث حذيفة لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم وقام قياما طويلا قال عن البقرة والنساء وال عمران في ركعة - 00:20:58

اذا مرت به ايات وعيid وقف يتبعون اذا مرت به اية الرحمة هذا التدبر لكتاب الله عز وجل يا اخوان هذى من ثمرات قراءة كتاب الله عز وجل قراءة شرعية - 00:21:25

اذا وقوفيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور اذا اوقوا في جهنم سمعوا لها صوتا منكرا لها شهيقا وزفيرا عيادة بالله اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيرا وزفيرا واهلها فيها ايضا - 00:21:40

شهيق وزفير كما قالها عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد في ذلك لايۃ لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:22:15

وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ثم بين مع الاشكاء السعداء اللهم اجعلنا من السعداء يا ارحم الراحمين فما ثم الا شقي وسعيد - 00:22:42

وما ثم الا جنة او نار وما ثم الا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير فليستعد المسلم وليريد للامر عدته وليتجهز بزاده في هذه الحياة وما دام في العمر فرصة ومتسلعة - 00:23:04

سمعوا لها شهيقا وهي تفور تغلي باهلها عيادة بالله كما يغلي القدر الحب القليل تقاد تميز من الغيظ كلما القى فيها فوج هل الفعل يا

اخوان فعل كاد في اللغة - 00:23:36

من افعال المقاربة مع المقاربة واوشك وكرب هذه افعال المقاربة تدل على مقاربة الشيء هذا الفعل يا اخوان تأملوا اذا ورد مثبتا المراد به النفي. اذا ورد منفيا فالمراد به - 00:23:56

الاثباتات تقول مثلا زيد يأتي الفعل مثبت هل اتي لكن كاد ان يأتي ثم تقول ما كاد زيد ان يأتي اتي ولا ما اتي ولكن ما كاد ان يأتي يعني جاء بعد طول انتظار حتى - 00:24:33

اه قيل انه لا يأتي وهنا جاء الفعل بصيغة الاثباتات تكاد تميز فهل معناها انها تتميز وينفصل بعضها بعضا لا ولكنها تقارب ذلك تكاد تميز من الغبيطي يعني ينفصل بعضها من بعض - 00:24:58

من شدة غيظها وحقنها على الكفار عيادة بالله من ذلك كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها هذا من عدم ربنا عز وجل ان يقرروا بظلمهم وجوههم وجناياتهم قالوا بل قد جاءنا نذير - 00:25:14

ولكن وايضا قلنا نعم وايضا قلنا للنبياء الذين كانوا يسعون في اصلاحنا وفي اسباب هدايتنا ان انتم الا في ضلال كبير هذا حال الكافر يا اخوان المتكبر المغدور كذبوا المرسلين بما جاءوا فيه - 00:25:44

ثم قالوا ما نزل الله من شيء لا على محمد ولا على غيره قال تعالى وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم ايضا تمادوا في قولهم وقالوا ان انتم الا في ضلال ولم يكتفوا بهذا بل قالوا في ضلال - 00:26:17

كبير وهم يتهمون الانبياء المصلحين المرسلين من رب العالمين بانهم على ضلال كبير اما هم فهم على طريق الهدایة في زعمهم نعوذ بالله اعوذ بالله يا اخواني اذا انتكست المفاهيم في - 00:26:39

رأي الانسان وفي عقله صار يرى الحق باطل وبالباطل حقا لهذا يتمادي في غيه وفي ضلاله ولا يعود الى رشده ولا يتوب الى ربه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:26:59

لو كان لدينا سمع نستجيب به وليس مجرد سماع لكن السماع هنا سماع استجابة او كانت لنا عقول نعي بها ونعقل ونتدبر ما كنا في اصحاب السعير ادركنا بما نسمعه من الادلة السمعية والادلة العقلية الدالة - 00:27:23

على توحيد رب البرية سبحانه وبحمده لادركتنا من خلال هذه الادلة الحق وعرفناه والتزمنا به لكنه اعترفوا بأنه ليس لديهم دليل سمعي ولا عقلي وانهم كانوا يتخبطون في الظلمات ويسعون لنيل - 00:27:50

الشهوات والتمتع في هذه الحياة والله المستعان اعترفوا بذنبهم فسحقا اعترفوا بالذنب حين لا ينفع الاعتراف بالذنب سحقا وبعدا وطردا لاصحاب السعير وفي ذكر النار في القرآن يا اخواني وما فيها - 00:28:17

من السلالس والاغلال وانواع العقوبات والمثلات يهز القلوب ان كان في القلوب من حياة ويستشعر الانسان عندما يسمع هذه الآيات ان هذا اصدق الحديث واحسن الحديث وان هذا كلام رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:28:43

وانه واقع لا محالة فإن كنت ولله الحمد مؤمنا به فلماذا لا يحرك فيك ساكتا؟ ولماذا لا ينشط الانسان على طاعة رب سلطانه وبحمدته خطب عمر بن عبد العزيز للناس يوما فقال - 00:29:14

ان كنتم مصدقين فانتم حمقى. وان كنتم مكذبين فانتم هلكى ان كنتم مصدقين بالوعد والوعيد فمن يصدق بالوعد ولا يعمل له وبالوعيد هنا يخافه وبهابه ويتجنب الواقع في اسبابه هذا هو الاحمق يا اخوان - 00:29:36

الذى يسعى فيما يضره وان كنتم مكذبين والمسلم ولله الحمد ليس مكذبا هو مصدق لكن يجب ان يكون لهذا التصديق اثر على قلبه ونفسه وسلوكه. نعم اعوذ بالله من ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر - 00:30:00

واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو الذي جعل لكم الارض ذلول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. واليه النشور. نعم. ان الذين - 00:30:29

ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. يخشون ربهم وهم غائبون عن اعين الناس لا يراقبون الناس وانما يراقبون الله عز وجل وهذا اللون من العبادة يا اخواني عظيم وهو احدى مراتب الاحسان فان الاحسان مرتبان - 00:31:02

بينهما نبى صلى الله عليه وسلم في قوله ان تعبد الله كأنك ترى هذى المرتبة العظيمة يا اخوان فان لم تكن تراه فانه اذا لم تعبده
كانك تراه فاعبده لانه - 00:31:33

يراك بالتالى راقبه سبحانه وبحمده في السر والعلن مراقبة الله عز وجل عبادة جليلة يجب على المسلم ان يربى نفسه عليها ويربي
صغرها. اولاده وبناته لا سيما في هذه الاونة - 00:31:51

ان الناس الصغار والكبار والرجال والنساء يجلس الواحد في بيته يغلق عليه غرفته ويدور العالم كله ويرى كل شيء يسمع من
الشبهات ولا قوة الا بالله ما لا يتحمله الكبار - 00:32:14

ويينظر الى شهوات وكلها مصادر. مصادر لامراض القلوب عيادة بالله ما لم يحفظ الله العبد فهو اليوم على خطر يا اخوانى ولهذا يتاكد
 علينا ان نربى اولادنا على مراقبة الله عز وجل. نغرس هذه المعانى في نفوسهم. لعل الله ان يحفظهم بها. لقمان لما وصى ولده ماذا
 قال هذا - 00:32:33

يا اخوان يا بنى انها ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير.
صغير من اصغر الحبوب - 00:32:59

في جو في صخرة او في السماوات او في الارض غائبة في اي مكان لا تخفي على ربنا سبحانه وتعالى انه تعالى لا يهزم عنهم مثقال
 ذرة في السماوات هو خلقها. كما في الاهلية بعدها - 00:33:15

وكيف تغيب عنه كان الامام احمد رحمة الله تحب او يكثر ان يردد هذين البيتين اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل حلاوة ولكن قل على
 رقيب ولا تحسين الله - 00:33:34

يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب القحطاني رحمة الله في النونية ماذا يقول؟ ها اذا خلوت بظلمة بريبة والنفس داعية الى
 الطغيان فالسحيبي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يرانى - 00:34:00

فهؤلاء الذين يخشون ربهم الغيب يراقبون الله عز وجل ما جزاوهم لهم مغفرة لذنبوهم واجر كبير من ربهم سبحانه وبحمده ولهذا ورد
 في الحديث المخرج في الصحيح في سبأة الذين يظلهم الله في ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:34:20

قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه لا يراقب احد وقال ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليها كل هذا من مراقبة
 الله عز وجل ومن ثمرات هذه العبادة العظيمة التي ينبغي للانسان ان يروظ نفسه ولهذا كانت عبادة السر - 00:34:47

وصلوات النافذة في البيت افضل من صلاتها في ماذا المسجد الحديث افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. لماذا صلاة الليل كانت
 الصلوات كبير وعظيم والناس ينامون ايضا في مكان لا يراك الا ربك عز وجل - 00:35:16

وقال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ما سر قوله انشر به انه تعالى ما
 تخفي عليه خافية وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. فهو يعلم جهرا - 00:35:44

ويعلم السر سبحانه وبحمده ويعلم ما هو اخفى من السر قد يكون بينك وبينك واحد وما هو اقوى منه هو ما يدور في ذهنك او ما لم
 يطأ عليه وسيطرأ عليه فهو سبحانه وتعالى عالم به - 00:36:07

وهو عليم بذات الصدور عالم بما تنطوي عليه فهو عدم الظواهر والباطن سبحانه وبحمده وهذا مما يقوى مراقبة العبد لربه اذا هو
 استشعر هذا المعنى وهذا من اثار اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته يا اخوان - 00:36:28

فان لاسماء الله وصفاته اثارا عظيمة على سلوك المؤمن وعمله فاذا كان الانسان خاليا واستحضر ان الله تعالى خبير بعمله عليم بمكانه
 سامع لكلامه مطلع عليه سبحانه وبحمده وانه تعالى سميع بصير - 00:36:55

حينها يقوى هذا المعنى في نفسه يا اخوان وتوقع مراقبته لربه سبحانه وبحمده الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير الا يعلم من
 خلق من هنا اسم موصول يحتمل ان تكون في - 00:37:27

محل رفع فاعل مراد ربنا عز وجل يعني الا يعلم الله سبحانه وتعالى خلقه ويحتمل ان يكون هذا باسم موصول في محل نص مفعول
 به اي الا يعلم لاحظوا يا اخوان اذا كان فاعل الا يعلم ربنا - 00:37:51

اذا كان مفعول به الا يعلم من خلق هنا الا يعلم من خلق يحتمل ان يكون من خلق هو المخلوق ويحتمل ان يكون هو الايشه يا اخوان واقرب المعنيين الا يعلم من خلق الا يعلم الذي خلق - 00:38:18

انه الله عز وجل انه خالق ربنا عز وجل بدليل قوله وهو اللطيف الخبرير الضمير هنا يرجع الى ما قبله هذا دليل على ان قوله من خلق - 00:38:39

انه الخالق سبحانه وبحمده هذا يا اخوان دليل عقلي على علمه سبحانه وبحمده فاذا كان هو الخالقان الا يكون بصير بخلقه عالما بهم وفيه ايضا استحضار لعلمه سبحانه وتعالى بالدقائق - 00:38:58

بالدقيق والجليل والصغير والكبير حتى يقوى مراقبة العبد لربه سبحانه وبحمده اللطيف والخبرير والعليم من اسماء الله تعالى الحسنى الاسماء الحسنى يا اخوان تدبها وتعقلها استحضارها اخوان اه عبادة جليلة عظيمة - 00:39:19

هذه الاسماء اذا اجتمعت قد يكون بينها تفاوت اللطيف اكثر دلالة على العلم من الخبرير والخبيث اكثر دلالة من مدى من العليم اللطيف هو الذي يعلم ما لطف ودق وبالغ في الخفاء - 00:39:46

عليه سبحانه وبحمده الخبرير يعرف العليم لكن هذه الاسماء اذا وردت منفردة فانها تدل على تمام علمه سبحانه وتعالى واطلاعه على كل شيء هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:40:12

هذا ذكر لمنة ونعمة من نعمه سبحانه وتعالى عن عباده وهو انه ذلل لهم هذه الارض ويسرها وسهلها وبسطها وفرشها وما هذا كما قال عز وجل والله جعلكم الارض بساطة - 00:40:38

وقال والارض فرشناها فنعم امشوا في مناكبها في جوانبها ونواحيها وكلوا من رزقه فاعلين للأسباب وفيه انا فعل سببي لا ينافي التوكل على الله عز وجل واليه النشور قالوا والمرجع - 00:40:58

اليه سبحانه هنا في تشبيه يا اخوان يشير اليه تشبيه للارض بماذا عندنا دلول وعندها مناكبها وكأن السائر فيها راكبا ذلولا الناقة المدللة للركوب بين مناكبها يسير فيها والمفروض ان هذه الارض يسرت - 00:41:29

وسهلت وجعلت كالذلول المدللة لصاحبها وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى. نعم ان يخسف بكم الارض فاذا هي ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان - 00:42:01

ويقبضن ما يمسكهن انه بكل شيء بصير امتنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تموت في هذا رسم لمنهج المسلم الذي يكون علي في علاقتي بربه سبحانه وبحمده - 00:42:46

وان المسلم ينبغي ان يكون بين الخوف وبين الرجاء كجناحي طائر كما يقول العلماء وهو يرجو رحمة الله عز وجل لكن لا يبالغ في الرجاء حتى يصل به الامر الى الامن من عقوبة الله عز وجل ومكره - 00:43:21

امتنتم من في السماء تأمن عقوبة الله عز وجل ان يخسف بكم الارض او يرسل عليكم حاصبا ولا يبالغ بالخوف حتى يصل به الى القنوط من رحمة الله عز وجل - 00:43:42

قال ومن يقنط من رحمة رب الا الضالون بل يكون بينهما النظر الى تقصيره واهماله وذنبه خاف وان نظر الى رحمة ربه سبحانه وتعالى اعظم الرجاء فامتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وهذا وعد - 00:43:58

وتهديد لمن بغي وطغى وقال الذنوب واعتدى ان يخسف الله تعالى به الارض كما خسف بقارون فاذا هي تضطرب وتتحرك ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا تجارة - 00:44:24

او ريحها حاصبا وهي الحجاقة الصغيرة وستعلمون كيف كان انذاره وتخويفه لكم سبحانه وبحمده قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويديق بعضكم بعض. بأس بعض - 00:44:53

انظر كيف نصرف الآيات لعلمائهم يفقهون. الفقه يا اخوان القادر على ان يرسل عليهم عذابا من فوقهم عياذا بالله الصوابع والوان العذاب او من تحت ارجلكم قصف او زنزان او ما اشبه ذلك - 00:45:21

في حديث جابر المخرج في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال

اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك - 00:45:46

او يلبسكم شيعة قال هذا اهون او ايسر ومعنى يلبسكم شيئا يعني يجعلكم ايش فرق واحزاب سيكون بينهم تناحر وتبعاض وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهون ولم يقل اعوذ بوجهك - 00:46:00

لانه سأله رباه لامته الا يجعل بأسمهم بينهم فلم يعطى هذه المسألة وفيه ان الفرقة والاختلاف رحمة ولا عذاب يا اخوان عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ومن ينتمي الى هذه الفئات والاحزاب - 00:46:29

لابد ان يناله شيء من اسباب العذاب ولا قوة الا بالله سبب ما يحصل في قلوب اصحابها من الكراهية والتحامل المسلم عندما ينأى بنفسه عن هذه الامور يكون ساعة في سلامه قلبه يا اخوان - 00:47:01

دينه الحق يعمل به ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان الوكيل كذبت الامم السالفة فكيف كان انكار الله سبحانه وتعالى عليهم وربنا عز وجل يذكر هذا الكلام انذارا وتحذيرا لقريش لمن يأتي بعدهم - 00:47:27

انكم ان تشبهتم بهم في اعمالهم من عقابها وكنا اخذنا بذنبه فمنهم من اوصلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصحيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا ويقبضن ما يمسكهم الا انه بكل شيء بصير. سبحانه وبحمده - 00:47:59

وبيروا اية من ايات الله عز وجل هذه الطيور يا اخوان في التفكير فيها عجب يا اخوان وربنا يلفت اظارنا الى ان نتفكر فيها في طيرانها صفات اجنبتها. احياء مختلفة. ويقبضه عند - 00:48:48

الطائرة لمائة الوقوف وتوجيهي شركات تعمل والملائين من الطيور تطير وتقطع مسافات هائلة يا اخواني في رحلة الطيور هجرتها يكونون ستة الاف كيلو ذهابا وستة الاف واين ترجع اذا رجع في رحلة الاياب - 00:49:21

اين يذهب يا اخوان الى وكله الذي هجر منه والله يا اخوان انتم الان يعني من الاشياء اللي تستفاد منها الاجهزة النظر في في مثل هالأشياء يعني في الماضي كان الواحد يشوف اللي عنده - 00:50:01

حوله ينظر الى كل ما في الدنيا انظروا الى هجرة الطيور انظر ما يكسب حولها وما يقال حولها ما تملك الا ان تقول لا الله الا الذي خلقها سبحانه وبحمده - 00:50:24

طائر صغير انت لو تمسي لك كذا كيلو ظلت وهذا الطائر الصغير يهاجر ثم يرجع الى مكانه وعالم يا اخوان في الفضاء وفي الارض وفي البحار لو تأملها الانسان ونحن بحاجة يا اخوان الى - 00:50:43

تنمية وتغذية التفكير في مخلوقات الله عز وجل لمواجهة المجرمين في خططهم وكيدهم الاسلامي والمسلمين وتشكيكهم يا اخوان ثوابتهم وعقائبهم انك لو نظرت في امر بسيط جدا في هذا الكون - 00:51:04

ان تستسلم وتؤمن من خلق وملك ودبر سبحانه وبحمده والا كان الانسان اجهل الجاهلية الايات الواضحات الشمس في ربعة النهار مع ذلك ينكرها وقد تنكر العين لون الشمس من رد - 00:51:28

ويذكر الفم طعم الزاد احيانا واحد ينكر الشيء وحقيقة كنت كالشمس لماذا؟ لانه مريض في عقله وفي قلبه عيادة بالله وتأملوا يا اخوان روعة كلام ربنا وذكره. قال اولا ما يروا الى الطير فوقهم صفات - 00:51:52

ما قال وقابضات لماذا هل الاصل ان تصف اجنبتها او ان تقبضها ان تصف ولها جاء الاسم هنا واما قبض الاجنبة فجاء بالفعل وجملة فعلية كما هو معروف في البلاغة تدل على التجدد والحدوث انه هذا شيء يحدث ويتجدد - 00:52:11

بين وقت واخر الطير قليلا ثم بعد ذلك يعود الى طيرانه قال تعالى الم تر ان الله يسبح لهم من في السماوات والارض والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:52:35

الله عليم الطائر له صلاة وله تسبيح يا اخوان وتأملوا قصة الهدى مع سليمان ما حصل الهدى مع سليمان الخاص بالذاكرة الهدى او موجود في الطيور الطيور يا اخوان وطيور على فطرتها - 00:52:56

ولهذا نحن غيرنا كثير من من الاشياء اللي من الفطر الطيور ما غيرت نحن صرنا نسهر الليل ونام النهار لكن هذه الطيور تفعل مثل ما نفعل المقصود ان الانسان يتذكر يا اخوان - 00:53:18

في ملوك السماوات والارض. رينا اشارة الى هذا في القرآن في ايات كثيرة تأمل في صدور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل خطة فيها لو تأملت خطها الا كل شيء - 00:53:38

ما خلى الله باطلنا ثم قال ما يمسكون الا الرحمن هي تطير وما يمسكها في طيرانها بحيث لا تقع الا الله عز وجل وجاء بسم الرحمن هنا يا اخوان فما المناسبة - 00:53:56

بالمناسبة ان رحمة الله واسعة شملت الطير يا اخوانى وهو يطير حتى فامسكه خالقه عز وجل من ان يسقط اذا سقط من علو هلك برحمته رزقها وبرحمته امسكها وحفظها وحماها - 00:54:18

رحمته سبحانه وتعالى وسعت كل شيء بصير على كل شيء يخفى عليه خافي نعم اعوذ بالله من الشيطان من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن - 00:54:47

ان الكافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقا بل لجوا في عتو ونفوس افمن يمشي مكبى على وجهه اهداه سويا على صراط مستقيم. نعم هذا ذكر يا اخوان ذكر ايضا - 00:55:15

تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده وبفراده بالعبادة فقد امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم هنا الانكار ادخلت على من؟ فيها اين من ينصركم من الله عز وجل ان اراد بكم اضرا - 00:55:49

الكافرون الا في غرور. ان يا اخواننا اذا جاء بعدها الا ايما الكافرون الا في غرور وخداع والا فهم مقررون بان الهتهم لا تخلق ولا تنصرولا ولا تنفعوا ولا تضرعوا - 00:56:24

ولا تسمعون ولا تبصروا فالله بهذه المثابة تستحق ان تعبد مع الخالق الرازق المالك المتصرف سبحانه وبحمده لكنها العقول اذا انحلت وانحطت يتخلقون باشجار ويتعلقون باحجار ويتعلقون بموته يعظمونهن اكثر مما يعظمون الله عز وجل - 00:56:51

من هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقا بل نجو في عتوب ونفور. من هذا الذي يرزقكم سوى الله عز وجل هذه المحجة موجهة للمشركين فماذا يقول الكافر؟ من الذي يرزقه - 00:57:28

ماذا يقول يا اخوان الله عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يهيج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فسيكون الله افالا تتقون - 00:57:44

وهذا نوع من الادلة يكثر ايرادها في القرآن والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية ان النوعين متلازمان فاذا اقررت بان الله تعالى هو الخال بان الله تعالى هو الخالق والرازق والمالك. لزمكم ان تقرروا بانه الله المعبد وحده - 00:58:00

واذا كنتم مضطربين متناقضين ان امسك رزقه لو امسك رزقه عنكم لا عتوا وبغوا لجوا وتمادوا في عتو وتكبر ونفور عن كيف وهو يصبح عليكم النعم ويواли عليكم الفضائل والمن - 00:58:24

كان الواجب ان تشکروه وان تعبده وحده لا شريك له. نعم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. ويقولون متى - 00:58:59

قل انما العلم عند الله انا نذير مبين فلما رأوه زلفة سينة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. نعم. قل هو الذي انشأكم وجاء لكم السمع والابصار - 00:59:32

افمن يمشي مكبى على وجهه من يمشي سويا على صراط مستقيم انتكس وانعكست المفاهيم في عقله وقلبه نرى ظلاما والظلام نورا والحق باطل حقا يمشي مكبى متكتسا على وجهه - 01:00:05

اهدى اما يمشي قائما مستقيما سويا على صراط مستقيم اين الجواب يا اخوان ما ذكر لم يذكر الله تعالى جوابه على هذا السؤال وهذا لون يكثر في القرآن يا اخوة - 01:00:31

ان الله سبحانه وتعالى يذكر امررين يقارن بينهما ثم لا يذكر الجواب على سؤال لان الجواب متفق عليه وفيه الزام للخصم بالحججة هذا في القرآن كثير يمشي مكبى على وجهه - 01:00:54

عن من يمشي سويا على صلاته. لا يمكن لاحد ان يقول ان ذاك اهدى ممن يمشي سويا فاذا كنتم متفقين على الاجابة فلماذا لايسير

[الواحد منكم على الصراط المستقيم - 01:01:15](#)

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهذا مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافرين الكافر انتكس في عقله وقلبه حال من انتكس في هيئته وخلقته ومشيته واما المؤمن الذي امن بربه - [01:01:30](#)

واستقام وسني له طريق وسارها عليه حال سوية وطريقته طريقة مرضية هو كمن يمشي على صراط مستقيم وهذا الوضع الذي حصل لهم في الدنيا يحصل ايضا في الآخرة قال عز وجل - [01:02:00](#)

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم على وجوههم الى الجنة سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحشرون على وجوههم قال الذي امضاهم على اقدامهم قادرة ان يمشيهم على وجوههم - [01:02:26](#)

حيث استقام في الدنيا وسار على الصراط المستقيم يسير يوم القيمة حتى يتجاوز الصراط وينجو من اهوال القيمة وحيث انتكس الاول وانعكس ولا قوة الا بالله يحشر الى جهنم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون - [01:02:48](#)

والذي انشأكم وخلقكم نقلكم في الخلق طورا بعد طور وجعلناكم الحواس السمع والأبصار وذكر السمع الابصار وتذكر معها الافئدة كثيرا انا اهم ما في الانسان السمع والبصر للسمع يسمع الانسان - [01:03:16](#)

ويعقل وبالبصر ينظر ويتأمل ويفكر السمع والبصر كلها رسول لمن يا اخوان واللسان نعم رسول للقلب لكن يبلغ عنه واما السمع والبصر فكلها رسول للقلب نعم يؤدي اليه ويبلغه مفردا في القرآن ولم يرد مجموعا - [01:03:49](#)

يقول انه مصدر المصادر لا تجمع يا كلام في بعض اهل العلم يعني ولكن لا ريب ان السمع لم يرد في القرآن مجموعة لقد جاء لكم السمع والابصار وغالبا يقدم السمع على البصر في القرآن - [01:04:28](#)

اهم واعظم هذا في الدنيا واما في الآخرة يقدم البصر على ماذا يقدم البصر على لا تقديم البصر على لا تقديم البصر في قوله عز وجل في حشرهم يوم القيمة عميا وبكما وصما ماؤاهم جهنم كلما خبت - [01:04:54](#)

البصر هنا ربنا ابصرا وسمعا فارجعوا عن عمل صالحان ادراك في البصر يوم القيمة يا اخواني اعظم يرى ببصره الاهوال والشدائد والتي كان يسمعها في الدنيا وكان يكذب بها وينكرها - [01:05:55](#)

لكن في الدنيا السمع اعظم وتأثير القلب والنفس به اكثر والانسان يسمع اكثر مما السمع والبصر والافئدة قليلا ما تشکرون. الافئدة القلوب يذكر تعالى منته وفضائله واحسانه على خلقه ثم يذكر تقصيرهم في شغله على هذه النعم قليلا ما تشکرون - [01:06:18](#)

اختلف في ماء هنا يا اخوان فقيل انها مصيرية واذا كانت مصدرية فانها تؤول ما بعدها بما اصدار ويكون المعنى قليلا شكركم حصل منه شكر لكنه شكر قليل مع ان الانسان مهما شكر فلن يوازي ولن يحصي ثناء - [01:06:51](#)

على الله عز وجل فنعم ربنا اعظم واعظم من شكرنا لكن مع ذلك ينتهي الانسان بشكر الله عز وجل قال بعضهم هي نافية قليلا ما تشکرون اي ما تشکرون قليلا ولا - [01:07:18](#)

ولا كثيرا فيه نفي للشكر على كل حال فالكافر شكر الله تعالى حقا لهداه شكره الى الايمان بربه سبحانه وبحمده لأن شكر ما هو شكر يا اخوان؟ الشكر والقيام بطاعة الله تعالى تذلا وخصوصا - [01:07:38](#)

اعترافا بالقلب ونطقم باللسان وعملا الجوارح هذا الشكر ما يظن ظن ان الشكر هو مجرد الحمد باللسان وان كان الشكر باللسان احد اركانه افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والظمير المحجة - [01:08:12](#)

هو الذي ذراعكم في الارض خلقكم وبشكم ونشركم في الارض واليه تحشرون يوم القيمة رغم تفرقكم في الارض احياء وامواتا وتفرقكم اشلائكم واصالكم في الارض فان الذي خلقكم قادر على اعادتكم - [01:08:40](#)

واليه تشعرون ثم قالوا اذا كانوا سيحشرون معلومات هذا الوعد يمكن متى الحشر وهذا واد اخفاه الله سبحانه وتعالى عن كل الخلق حتى عن خواص خلقه انبئي وملائكته عن الساعة يا موسى قل انما علمها - [01:09:04](#)

حتى قال عز وجل ان الساعة اتية اكاد قال العلماء اكاد اخفيها حتى عن نفسي دائميا يا اخواني يطلبون مثل هذه الاشياء تعجيزا والا

لو اخبروا ولن يخبروا اكانوا يؤمنون - 01:09:35

معنا الامام لا يتوقف على الاخبار بقيام الساعة والادلة شاهدة والبراهين واظحة مع انباء الله ورسله فيما جاءوا به والقوم يكابرون ويغايدون وان يروا كل اية لا يؤمن بها. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسعود. فتح باب للسماء صعدوا - 01:10:03

شاهدوا من الايات يجعلهم يقتنعون سكت او صونا ونحن مسحون شاهدنا اشياء لا وجود لها وانما العلم عند الله وانما انا نذير مبين وهذا غيب لا يعلمه الا الله عز وجل - 01:10:40

وانما مهمة محمد صلى الله عليه وسلم هي الانذار والدعوة الى الله عز وجل ليست مهمته ان يخبركم بالساعة فان الله سبحانه وتعالى استأثر بعلمها فلما رأوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا - 01:11:01

فلما رأوا يعني رأوا العذاب او القيامة زلفة قريبة مسيئة وجوههم اصاب وجوههم ما يسوؤها وقيل هذا الذي كنتم به تدعون هذا الذي كنتم به تطلبون وتستعجلون وتكذبون قل ارأيتم ان اهلك لي الله ومن معي او رحمنا - 01:11:26

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بما قل ارأيتم من اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم - 01:12:00

كانوا يرقبون موت محمد صلى الله عليه وسلم ويقول بعضهم بعض تربصوا به كما قال عز وجل عنهم ام يقولون شاعر نtribص به ربيا منون تربصوا فاني معكم من المtribصين - 01:12:40

ان كنتم تنتظرون موتى محمد صلى الله عليه وسلم فمحمد وصحابه ينتظرون ما يحل بكم من القوارع ايها الوان العذاب واما محمد وصحابه من سار على طريقته فما الذي تtribصون به - 01:13:01

بنا الا احدى الحسينيين ونحن نtribص بكم ان يصيكم الله بعذاب من عنده او باليدين فتربصوا ان معكم مtribصون ثم ما ينهي عنكم اذا مات محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:23

وانتم تزعمون انه اذا مات ترثاحون منه ولا قوة الا بالله وهو المنة العظمى ونعمه الكجرى الى الله سبحانه وتعالى على الناس اجمعين وكان قومه اجرد واحق الناس ان يؤمنوا به - 01:13:44

وان يفتخرموا به صلوات ربي وسلمه عليه اذا كان في هذا الدين لا نسب ولا حسب ولا نسب اشد الناس عداوة وضراوة في العداوة هم من اقرب الناس اليه قبيلته واهل بلدته صلوات الله وسلمه عليه - 01:14:07

فان ملكني الله فما الذي يجيركم من العذاب الاليم؟ ان انتظرتم هلاك فانا انتظر ايضا ما يحل قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا وستعلمون من هو في ضلال مبين - 01:14:34

الرحمن الذي نأمل ونرجو رحمته سبحانه وبحمده وفضله ونصره وتمكينه امنا به وعليه توكلنا امنا به اعترافا بقلوبنا نطقا بالسنننا عملا بجوارحنا وتوكلنا عليه وفوضنا الامور اليه التوكيل من الايمان فلماذا افرد يا اخوان - 01:14:53

انا اما بذكر الخاص بعد مما يدل على ايش نعم خصوصية هذا الامر وتأكده ومزيد الاهتمام والعنابة به توكل عبادة قلبية جليلة عظيمة يا اخوان وهو الاعتماد الله عز وجل في جلب نفع او دفع يضر - 01:15:28

مع فعل الاسباب مع ثقتي به سبحانه وبحمده وتفريق القلب مما سواه وستعلمون من هو في ضلال مبين نحن امامتم وتأمل اخوانك كيف قال ربنا فستعلمون يسمونها سين التنفيذ ربما يؤتى بسوءة - 01:15:52

على ماذا التسويف من هذا في كتاب الله عز وجل اخوة يوسف لما قالوا لابيهما يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم. يقول العلماء انه اخر الاستغفار - 01:16:25

الى افضل اوقات الاستغفار وهو نعم لكن هنا قال ربنا فستعلمون ان الامر قريب لهذا يقول ربنا عز وجل سيجعل الله بعد عشر سوف تيسير قريب وضاقت به الحال لكن بشرط - 01:16:45

من يتوكل على ربه امام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى تيسيره قريب رأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم

بماء معين هذا ذكر لمنته سبحانه وتعالى عليه فالماء نعمة من اجل النعم - [01:17:18](#)

ماذا لو فقد الناس الماء تكون حالهم كما يقولون عصب الحياة يسمونه اصبح الماء غائرا من الذي يأتيكم بالماء المعين الجاري انما الذي يأتي به ربنا عز وجل وفيه اشارة الى هذه النعمة - [01:17:50](#)

وان الناس ان شكرروا نعم الله يا اخوان زادت احسنتم دامت لا وانهم جحدوها زالت واذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ولهذا يقول العلماء الشكر صيد المفقود - [01:18:18](#)

وقيد الموجود الشكر مم الصيد المفقود وقيد ايش معنى الصيد المفقود يصيد شي يصيد شي موجود ولا شي غايب لا يعني شيء في يده ولا ما هو في يده - [01:18:48](#)

فالشكر صيد للمفقود الشيء المفقود يأتي به الشكر وقيد لي الموجود بحيث لا يزول هذه السورة العظيمة يا اخوان سورة الملك قد ورد في فضلها حديث صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن - [01:19:16](#)

ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان ينام حتى يقرأ سورة الف لام ميم السجدة وسورة الملك ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قرأها كل ليلة - [01:19:40](#)

منعته من عذاب القبر قال كنا نسميها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المانعة اسرة عظيمة لا شك القرآن كله ولقد اتناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم واد كان عظيما فعظموه بارك الله فيكم - [01:20:06](#) اقرأوا وتذربوه. نعم - [01:20:25](#)